الملك تشالز الثالث: حريصون على أمن الكويت وسلامتها في مواجهة أي اعتداءات تستهدف سيادتها واستقرارها

الأمير تسلّم رسالة خطية من ملك بريطانيا: ندعم الكويت في ظل الأوضاع الراهنة الناجمة عن الاعتداءات الإيرانية الآثمة

صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد

الملك تشالز الثالث ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية

كونا: تسلم صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد رسالة خطية من الملك تشالز الثالث ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية الصديقة تضمنت التأكيد على دعم المملكة المتحدة لدولة الكويت في ظل الأوضاع الراهنة الناجمة عن الاعتداءات الإيرانية الآثمة وحرصها على أمن الكويت وسلامتها ووقوفها إلى جانبها في مواجهة أي اعتداءات تستهدف سيادتها وأمنها واستقرارها.

وقد قام بتسليم الرسالة لوزير شؤون الديوان الأميري الشيخ حمد جابر العلي سفير المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية لدى دولة الكويت قدسي رشيد.

استقبل سفير دولة الإمارات والمواطن الإماراتي عادل الحمادي وعبر عن شكره وتقديره له على ما أبداه من مشاعر طيبة ومحبة صادقة تجاه الكويت وأهلها

وزير الديوان الأميري: علاقات أخوية تاريخية وثيقة تجمع الكويت والإمارات

وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ حمد جابر العلي مستقبلاً المواطن الإماراتي عادل أحمد الحمادي

وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ حمد جابر العلي خلال استقبال سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى البلاد د. مطر النيادي والمواطن الإماراتي عادل أحمد الحمادي

كونا: استقبل وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ حمد جابر العلي سفير دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة لدى الكويت د.مطر حامد النيادي وبمعيته المواطن الإماراتي عادل أحمد الحمادي.

وقد عبر عن شكره وتقديره للسيد عادل الحمادي على ما أبداه من مشاعر طيبة ومحبة صادقة تجاه دولة الكويت وأهلها خلال زيارته للبلاد، مؤكدا أن هذه المشاعر الجياشة والنبيلة تجسد ما تحظى به دولة الكويت من تقدير ومكانة رفيعة في نفوس الأشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما أشاد بهذه المواقف العفوية الصادقة التي تعكس عمق العلاقات الأخوية التاريخية والروابط الوثيقة التي تجمع دولة الكويت بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة وتعبر عن الروح والقيم الخليجية الأصيلة بين الأشقاء. وأشار إلى أن ما أكدته القيادة الحكيمة لصاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد من ترسيخ الطمأنينة والثقة وتعزيز التماسك الوطني ورفع درجات الجاهزية والتنسيق بين مختلف أجهزة الدولة في الأوضاع الراهنة يجسد النهج الراسخ الذي تنتهجه دولة الكويت في صون أمن الوطن واستقراره وسلامة الجميع ويعكس قدرتها على التعامل مع مختلف الظروف بكفاءة واقتدار، سائلا المولى تعالى أن يحفظ البلدين الشقيقين وأن يديم عليهما نعم الأمن والأمان والاستقرار.

السفير ناصر الهين أكد أن استمرار إيران بهذا السلوك يعكس نوايا مبيتة لإشاعة الفوضى وزعزعة الاستقرار

الكويت: مواصلة الجهود الخليجية لكبح الاعتداءات الإيرانية

السفير ناصر الهين

جنيف ـ كونا: أكدت الكويت على مواصلة المجموعة الخليجية في جنيف تحركها الحثيث داخل مجلس حقوق الإنسان وخارجه لكبح جماح نهج الاعتداءات الإيرانية وحشد الدعم الدولي لمحاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات. جاء ذلك في تصريح للمندوب الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير ناصر الهين خص به «كونا» إثر انتهاء أعمال الدورة 61 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وسط تصاعد حدة التوتر في الشرق الأوسط وهيمنة ملف الاعتداءات الإيرانية على مداولاته أبرزها الجلسة الطارئة حول الاعتداءات الإيرانية على دول الجوار واعتماد المجلس لقرار يندد بها. وشدد السفير الهين على أن استمرار إيران في هذا السلوك يعكس نوايا مبيتة لإشاعة الفوضى وزعزعة الاستقرار في المنطقة وتقويض مقومات الأمن والتنمية لشعوبها محذرا من تداعيات كارثية قد تمتد آثارها إلى ما هو أبعد من الإطار الإقليمي.

وفي السياق ذاته، نوه الهين بحكمة القيادة السياسية في الكويت ونظيراتها في دول مجلس التعاون الخليجي، مشيدا بنهجها الرصين القائم على ضبط النفس وتغليب لغة العقل والدعوة إلى التهدئة والحلول السياسية رغم جسامة الاستفزازات والتحديات.

وحذر من أن استمرار هذا النهج الإيراني يمثل استخفافا خطيرا بالمجتمع الدولي، وانتهاكا فجا لكل القوانين والمواثيق الدولية، مشددا على أن الانتهاكات الإيرانية بلغت مستوى غير مسبوق من الخطورة والجسامة بما لا يدع مجالا للصمت أو التردد. وأضاف أن تعمد استهداف المدنيين والبنى التحتية الحيوية بما في ذلك المطارات والمنشآت النفطية يجسد نهجا ممنهجا «ويفضح سياسة قائمة على الإرهاب المادي والنفسي في خرق صارخ لأبسط قواعد القانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان».

وشدد على أن ما يجري يشكل تهديدا وجوديا للأمن والاستقرار الإقليمي والدولي ويدفع بالمنطقة نحو منزلقات خطيرة لا تحمد عقباها. واعتبر أن ما تقوم به إيران اعتداء اقتصادي ممنهج لا يستهدف فقط دول المنطقة، بل يمتد إلى تقويض سلاسل الإمداد العالمي للغذاء مذكرا بأحدث تقارير الأمم المتحدة التي تحذر من ارتفاع معدل الجوع بنحو 45 مليون شخص إضافي في نهاية شهر يونيو وتأثيرات إغلاق مضيق هرمز على العديد من الدول التي تشهد بدورها أزمات إنسانية شديدة كغزة والصومال والسودان. يذكر أن مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان اعتمد قرارا بإجماع أعضائه تقدمت به المجموعة الخليجية والعربية يدين بأشد العبارات الهجمات الإيرانية التي استهدفت عددا من دول المنطقة، مطالبا بالإيقاف الفوري وغير المشروط لهذه الاعتداءات وتقديم تعويضات كاملة وعاجلة لكل المتضررين.

وأكد القرار أن هذه الهجمات التي طالت الكويت ومملكة البحرين وسلطنة عُمان ودولة قطر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات والأردن تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي واعتداء سافرا على سيادة الدول وسلامة أراضيها وتهديدا جسيما للسلم والأمن الدوليين.

قدسي رشيد أشاد خلال مؤتمر صحافي بالأداء المتميز للقوات المسلحة والعاملين في الصفوف الأمامية

السفير البريطاني: دعم عسكري وتقني لتعزيز الدفاعات الجوية الكويتية والحلّ الديبلوماسي ضرورة لوقف التصعيد

- **الحرب ليست حربنا لكننا نحمي حلفاءنا ودورنا دفاعي لحماية الخليج ومنع توسع النزاع**
- **"Rapid Sentry".. منظومة بريطانية لحماية أجواء الكويت من المسيّرات المعادية**
- **الاعتداءات الإيرانية مروعة وغير مبررة وتشكل تهديداً خطيراً للاستقرار الإقليمي**
- **خبراء من سلاح الجو الملكي البريطاني يعملون مع الكويت لتقديم المشورة الفنية**
- **ضرورة وقف الاعتداءات الإيرانية فوراً وخفض التصعيد وتجنب توسيع دائرة النزاع**
- **بريطانيا تحشد دولياً لتأمين الملاحة في مضيق هرمز واستئناف حركة التجارة**

أسامة دياب

السفير البريطاني لدى الكويت قدسي رشيد خلال المؤتمر الصحافي

أشاد السفير البريطاني لدى دولة الكويت، قدسي رشيد، بالأداء المتميز للقوات المسلحة الكويتية والعاملين في الصفوف الأمامية، مثمنا ما يبذلونه من جهود بطولية واحترافية عالية في ظل الظروف الراهنة.

وأكد ـ خلال مؤتمر صحافي عقده مع عدد من ممثلي وسائل الإعلام ـ أن رجال الحرس الوطني وقوة الإطفاء والكوادر الطبية وفرق الطوارئ والإسعاف، إلى جانب جميع العاملين في مختلف القطاعات، يواصلون العمل دون توقف لحماية الأرواح وضمان استمرارية الخدمات الأساسية، مثل المياه والكهرباء، مشددا على أنهم أظهروا شجاعة وكفاءة كبيرة في الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين والمقيمين.

وأعرب رشيد عن خالص تعازيه لأسر الضحايا من العسكريين والمدنيين، سواء من الكويتيين أو غيرهم، الذين فقدوا حياتهم جراء الهجمات الإيرانية، مؤكدا تضامن المملكة المتحدة مع المصابين وعائلاتهم.

وأكد السفير أن الحكومة البريطانية تدين بشدة الاعتداءات الإيرانية التي وصفها بالمروعة وغير المبررة، مشيرا إلى أن إيران استهدفت دولا في المنطقة بطائرات مسيرة وصواريخ، بما في ذلك دول لم تشارك في أي عمليات عسكرية ضدها، معتبرا أن هذا السلوك يشكل تهديدا خطيرا للاستقرار الإقليمي.

وأوضح أن رئيس الوزراء البريطاني أكد أن هذه الحرب ليست حرب المملكة المتحدة، وأن بلاده لم تشارك ولن تشارك في أي عمليات هجومية ضد إيران، غير أنه شدد في الوقت ذاته على أن لندن لن تتجاهل التهديدات التي تطول مواطنيها ومصالحها وحلفاءها في الخليج.

وأشار إلى أن الدور البريطاني يقتصر على إجراءات دفاعية محددة، تهدف إلى حماية الحلفاء وتعزيز الأمن الإقليمي، لافتا إلى نشر قدرات عسكرية داخل الكويت، من بينها نظام «Rapid Sentry» المضاد للطائرات المسيرة، إلى جانب تجهيزات أخرى للتصدي للهجمات الصاروخية.

وبين أن هذه المنظومات تشغل بواسطة عناصر من القوات المسلحة البريطانية الموجودة في الكويت، ضمن بعثة عسكرية مستمرة منذ أكثر من 3 عقود، تقدم التدريب والاستشارات وتعمل حاليا على دعم القدرات الدفاعية الكويتية.

كما كشف عن وجود خبراء من سلاح الجو الملكي البريطاني يعملون مع الجانب الكويتي لتقديم المشورة الفنية في إدارة المجال الجوي، وتفادي أي تعارض بين الطائرات وأنظمة الدفاع، بالإضافة إلى تدريب الطيارين على التعامل مع الطائرات المسيرة.

وأكد أن بريطانيا تواصل مراجعة انتشارها العسكري في المنطقة وفقا للتقييمات الميدانية، مشيرا إلى أن الدعم الحالي للكويت يشمل تشغيل أنظمة دفاعية متطورة، وتعزيز التعاون العسكري، إلى جانب دعم شركات بريطانية متخصصة تعمل في هذا المجال.

وشدد على أن موقف بلاده واضح بضرورة وقف الهجمات الإيرانية فورا، وخفض التصعيد، وتجنب توسيع دائرة النزاع، مؤكدا أن الحل يجب أن يكون عبر المسار الديبلوماسي.

وفيما يتعلق بإمكانية التدخل العسكري المباشر، أوضح أن ما تم نشره حتى الآن يندرج ضمن القدرات الدفاعية، وأن منظومة «Rapid Sentry» في طور التشغيل، وستكون جاهزة قريبا.

وأشار إلى أن النظام يعتمد على تقنية «Hard Kill» لاعتراض وإسقاط الطائرات المسيرة، إلى جانب منظومات رصد وتتبع متقدمة، موضحا أن الهدف الأساسي هو حماية الأجواء الكويتية.

وأكد أن الدعم البريطاني يتوزع بين دعم مباشر للقوات المسلحة الكويتية، وتشغيل أنظمة الدفاع الجوي، مشيرا إلى صعوبة التنبؤ بموعد انتهاء الحرب، مع التأكيد على ضرورة التوصل إلى حل تفاوضي سريع.

ولفت إلى استمرار التنسيق السياسي والعسكري بين الكويت والمملكة المتحدة، عبر اتصالات رفيعة المستوى بين قيادتي البلدين، إلى جانب التواصل المستمر بين وزراء الخارجية والدفاع.

وأوضح أن التحديات اللوجستية، بما في ذلك إغلاق المجال الجوي، تعرقل حاليا تنظيم زيارات رسمية رفيعة المستوى، مع استمرار البحث عن بدائل.

كما أشار إلى استمرار برامج التدريب العسكري، وزيارات سابقة لمسؤولين بريطانيين لبحث تعزيز التعاون الدفاعي. وفيما يتعلق بمرحلة ما بعد النزاع، شدد على أهمية إنهاء الاعتداءات، وتأمين الملاحة في مضيق هرمز، واستئناف حركة التجارة، مؤكدا دعم بلاده لأي جهود دولية في هذا الاتجاه.

وبين أن بريطانيا تعمل على مسارين متوازيين: الأول دفاعي لحماية الحلفاء، والثاني ديبلوماسي لحشد المجتمع الدولي ودفع جهود إنهاء النزاع، لافتا إلى دعم بلاده لبيانات دولية بشأن أمن الملاحة، والتنسيق مع مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي.

وفي ختام تصريحاته، أشاد بجهود السلطات الكويتية في التعامل مع الأزمة، داعيا المواطنين إلى الالتزام بإرشادات السلامة، مشيرا إلى أن مغادرة البلاد متاحة عبر المنافذ البرية، رغم التحديات.

وأكد أن الأولوية القصوى تظل وقف التصعيد والعودة إلى الحلول الديبلوماسية لضمان استقرار المنطقة.